دعم البحث العلمي بجامعة المنوفية وسبل تحسينه

إعـــــداد

أ / محمد على الغباشى

إشراف

أ.د/ صبحى شعبان شرف
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ مجدى محمد يونس
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، مع تحديد متطلبات دعم البحث العلمي وتطويره في الجامعات، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية ترجع إلى متغير الكلية، وتقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين الدعم المالي للبحث العلمي. **واعتمد البحث على المنهج الوصفي** باعتباره أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة البحث، وتمثلت أداة البحث في الاستبانة والتي طبقت على عينة البحث المكونة من (٣٥٢) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ببعض كليات جامعة المنوفية بواقع (٢٢.٧%) من مجتمع البحث الأصلي.

وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج من أهمها:

- حدد البحث المتطلبات اللازمة لدعم البحث العلمي وتطويره في خمسة مجالات وهي: (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الدعم المادي، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، المستلزمات المادية والتكنولوجية، الشراكة مع القطاع الخاص).
- جاء مستوى الدعم المالي للبحث العلمي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٧٣).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية لصالح الكليات النظرية والمختلطة على حساب الكليات العملية.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي – دعم البحث العلمي – جامعة المنوفية

المحور الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

البحث العلمي في أي مجتمع يعد من أهم الركائز الأساسية لتحقيق نموه وتقدمه، فالمعرفة العلمية تمثل مفتاحًا للنجاح والتطور نحو حياة أفضل؛ حيث تعد المعرفة ضرورية للإنسان؛ لأن معرفة الحقائق تساعده على فهم ما يدور حوله من مشكلات وقضايا تواجهه في حياته العلمية، ولا يمكن أن تكون هناك مؤسسة للتعليم العالي بالمعنى الحقيقي إذا أهملت البحث العلمي أو لم تعره الاهتمام الذي يستحقه.

وقد ارتبط البحث العلمي بالجامعات منذ نشأتها نظراً لتطور أدوارها، ووظائفها إذ أصبحت تؤدي وظائف أساسية أولها: التدريس الذي يسهم في تعليم الطلاب وتنمية معارفهم وتدعيم النمو العقلي والثقافي والفكري والأخلاقي لديهم. ثانيها البحث العلمي حيث تعني وظيفة البحث العلمي للجامعة في نقد المعرفة وتصحيحها وتطويرها وتقديم الحلول العلمية لمشكلات التي تعوق التنمية والإنتاج في المجتمع، هذا إلى جانب وظيفة خدمة المجتمع والتي تعتبر امتداداً لدور الجامعة في التدريس والبحث العلمي، فالتدريس والبحث يتضمنان في جزء كبير منهما إعداد الكوادر البشرية التي ستتولى مسئولية العمل في قطاعات الإنتاج المختلفة.(محمود،٢٠١٨، ١٣-١٦)

وهذه الوظائف الثلاث لا تتم بمعزل عن بعضها، بل توجد صلة وثيقة بينها، فالعملية التعليمية تعد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في القطاعات المختلفة بالمجتمع وفي نفس الوقت تعد مجالاً خصباً لإثراء البحث بينما يهدف البحث العلمي إلى تحسين العملية التعليمية من ناحية ويسعى إلى إنتاج المعرفة من ناحية أخرى، ومن ثم توظف الجامعة الدراسات و البحوث لتنمية المجتمع وحل مشكلاته.(غبور، ٢٠١٩، ٧١)

و يعد البحث العلمي أحد الوظائف الرئيسة لأية جامعة، فإذا كان التعليم الجامعي هو المصنع الذي يمد المجتمع بالقوى العاملة التي تمثل مواقع الخدمة والإنتاج فإن البحث العلمي هو المصنع

الذي ينتج العلم والمعرفة، كما أنه ركن أساسي من أركان تحقيق الرقي والرفاهية للمجتمعات الإنسانية في مختلف دول العالم.(العريقي،٢٠١٩، ٦٦)

ورغم ما تواجهه مصر من تحديات على الأصعدة المختلفة، إلا أنها قد شهدت في الآونة الأخيرة الكثير من التغيرات الإيجابية سعيا منها لتطوير منظومة البحث العلمي بها؛ لعل أهمها ما جاء بدستور البلاد الذي تم إقراره عام (٢٠١٤) حيث أولى اهتماما خاصا بالبحث العلمي فقد تضمن في مادته(٢٣) ما نصه: " تكفل الدولة حرية البحث العلمي وتشجيع مؤسساته، باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية، وبناء اقتصاد المعرفة، وترعى الباحثين والمخترعين، وتخصص له نسبة من الإنفاق الحكومي لا تقل عن (١%) من الناتج القومي الإجمالي تتصاعد تدريجيًا حتى تتفق مع المعدلات العالمية. كما تكفل الدولة سبل المساهمة الفعالة للقطاعين الخاص والأهلي وإسهام المصريين في الخارج في نهضة البحث العلمي". (الدستور المصري،٢٠١٤)

كما قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالعديد من الجهود والمبادرات التي تستهدف دعم البحث العلمي، وأبرز تلك الجهود والمبادرات التي قامت بها مصر في السنوات الأخيرة في مجال البحث العلمي:

- **إصدار الخطة الاستراتيجية القومية للبحث العلمي حتى عام (٢٠٣٠)** بهدف الارتقاء بمنظومة العلوم والتكنولوجيا والابتكار بالجامعات المصرية والمؤسسات البحثية المختلفة، وتتلخص أبرز أهدافها الاستراتيجية في تهيئة البيئة المناسبة والمحفزة للبحث العلمي والابتكار في البحث العلمي بما يؤسس لتنمية مجتمعية شاملة وإنتاج معرفة جديدة تحقق ريادة دولية. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٩)
- **المرصد المصري للعلوم والتكنولوجيا والابتكار** الذي تم إنشاؤه بقرار رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا رقم(٢٢٩) لسنة (٢٠١٤).

- **إنشاء هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار** (بموجب القانون رقم ١٥٠ لسنة ٢٠١٩م) لتحل محل صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية (المنشأ بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢١٨ لسنة ٢٠٠٧) بهدف دعم البحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار وتمويله وتحفيزه والربط بين البحث العلمي وتنمية المجتمع. (الجريدة الرسمية،٢٢ أغسطس ٢٠١٩)
- **صدور قانون رقم (٢٣) لسنة (٢٠٠٨) بشأن حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار** ولائحة التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم(١١٨٦) لسنة (٢٠١٩). والذي نص بمادته السابعة على أن تعفى جميع هيئات التعليم العالي والبحث العلمي من أداء الرسوم الجمركية والضرائب بما فيها الضريبة على القيمة المضافة، وذلك على الأدوات المستوردة والأجهزة اللازمة لتنفيذ مشروعاتها البحثية. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المركز الإعلامي، ٢٠١٨)

وعلى مستوى الجامعة فقد تضمن قانون تنظيم الجامعات المصرية ولائحته التنفيذية لسنة (٢٠٠٦) المواد التي تؤكد مسؤولية الجامعة ودورها في الاهتمام بالبحث العلمي وتطويره، فجاء في المادة الأولى من القانون المذكور ما نصه: " تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً ، متوخية في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمختصين والفنين والخبراء في مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة". (قانون تنظيم الجامعات المصرية،٤،٢٠٠٦)

ونصت لائحة القانون التنفيذية على ما يلي:

مادة (٢٣): يختص مجلس الجامعة النظر في المسائل الآتية :

١) رسم وتنسيق السياسات العامة للتعليم والبحوث في الجامعة وتنظيمها ووضع الخطة الكفيلة بتوفير الإمكانيات الكافية لتحقيق أهداف الجامعة.

٢) وضع خطة استكمال وإنشاء المباني ودعم المعامل والتجهيزات والمكتبات في الجامعة.

٣) تنظيم الشئون الإدارية والمالية في الجامعة.

٤) إعداد مشروعات الموازنة وإقرار الحساب الختامي للجامعة.

ومن المسائل التنفيذية: تدبير أموال الجامعة واستثمارها وإدارتها والتصرف فيها.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أنه على الرغم من الجهود الوطنية المبذولة لدعم وتطوير البحث العلمي، ورغم التطورات الإيجابية والمحاولات الإصلاحية التي حدثت في السنوات الأخيرة في هذا الإطار والتي تنبع من الاعتراف بأهمية دور الجامعة في دعم البحث العلمي وتشجيع الابتكار، إلا أن واقع البحث العلمي في الجامعات المصرية يعاني قصورا ويواجه العديد من المشكلات وخاصة في مجال تمويله، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والتقارير الرسمية التي أشارت إلى تلك المعيقات.

ففي دراسة محمد (٢٠٢٠، ٤٧) جاء أن الجامعات المصرية تواجهها مجموعة من المعوقات والمشكلات من أهمها: قصور الارتباط بين البحث العلمي وقضايا المجتمع، وضعف الترابط بين التعليم العالي ومؤسسات المجتمع.

وفي دراسة غبور (٢٠١٩، ٧٤-٧٦) جاء أن الجامعات المصرية تعاني العديد من المعوقات التي تضعف من قدرتها على تطوير البحث العلمي وتشمل الاعتماد على الدعم الحكومي في تمويل البحث العلمي وضعف مساهمة القطاع الخاص في التمويل، وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي، وتدني المخصصات المالية الموجهة لأنشطة البحوث والتطوير والتدريب، ومحدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية.

ويرى الدجدج (٢٠١٨، ١٢٨) أن التمويل الحكومي في مصر عجز عن الوفاء باحتياجات التعليم الجامعي، وبصفة خاصة البحث العلمي وما ترتب عليه من ضعف كفاءة التعليم الجامعي وضعف إنتاجه وتدهور البنية التحتية لمؤسساته، وتمثل ذلك في عدم القدرة على شراء الأجهزة العلمية الحديثة، ومستلزمات المعامل من الأدوات والمواد الخام اللازمة لإجراء البحوث العلمية مع

عدم القدرة على توفير الإصدارات الحديثة من الكتب والدوريات والموسوعات العلمية، وهجرة الكفاءات العلمية لتحسين أوضاعهم المادية وعدم تفرغهم لإجراء الأبحاث العلمية.

وهذا ما أكده تقرير (الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، المعدلة ٢٠١٩):

١) عدم وجود مصادر رئيسية وثابتة ومتزايدة لضخ الدعم اللازم لميزانية البحث العلمي.

٢) ضعف اقبال أعضاء هيئة التدريس للحصول على مشروعات من الجهات الممولة للبحث العلمي.

٣) القصور في تسويق الجامعات المصرية والمراكز البحثية كبيوت خبرة.

٤) عدم ربط استراتيجيات المؤسسات البحثية والجامعات باستراتيجية التنمية للدولة.

وعلى مستوى جامعة المنوفية جاء في نتائج استراتيجية جامعة المنوفية (٢٠٢٠،٢٠١٤، ٢٤) من أن جامعة المنوفية تواجه الكثير من التهديدات والتحديات المتعلقة بالبحث العلمي منها:

١) ضعف حجم التمويل المخصص لبرامج الدراسات العليا.

٢) نقص الوعى والإدراك المجتمعي بدور البحث العلمي (قطاعات الأعمال الصناعية – القطاعات الخدمية) وعدم اللجوء للجامعات كبيوت خبرة.

٣) ضعف التمويل والموازنة المخصصة للبحث العلمي.

ومما سبق عرضه ظهرت الحاجة لدى الباحث إلى ضرورة إجراء دراسة علمية للوقوف على مستوى دعم للبحث العلمي بجامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؛ وذلك لتحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها وتقديم اقتراحات وحلول تسهم في دعم وتطوير البحث العلمي بجامعة المنوفية. **وفي ضوء ما سبق، يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:**

١) ما متطلبات دعم البحث العلمي وتطويره بالجامعات؟

٢) ما مستوى الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟

٣) هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس حول الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية ترجع إلى متغير (الكلية)؟

٤) ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين الدعم المالي للبحث العلمي؟

أهداف البحث:

١) تحديد متطلبات دعم البحث العلمي وتطويره في الجامعات.

٢) بيان مستوى الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

٣) الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية ترجع إلى متغير (الكلية).

٤) تقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين الدعم المالي للبحث العلمي.

أهمية البحث:

١) إبراز أهمية موضوع الدعم المالي للبحث العلمي في الجامعات باعتباره احد أهم الركائز الأساسية لتطور البحث العلمي.

٢) قد تفيد نتائج البحث في التغلب علي الفجوة الواسعة بين الدول المتقدمة والدول النامية وخاصة مصر حيث أن أهم سبل هذا التغلب تتمثل في الاهتمام بالبحث العلمي وخاصة تمويله.

٣) قد تسهم نتائج البحث في تطوير التشريعات التي تنظم البحث العلمي داخل مؤسسات التعليم الجامعي.

٤) قد تفيد نتائج البحث في توجيه جهود الباحثين من أجل المزيد من الدراسات لتطوير البحث العلمي وتحسين الدعم المقدم له.

٥) قد تسهم نتائج البحث في تقديم قاعدة بيانات للمسئولين وصناع القرار بالجامعة لتدعيم البحث العلمي ماليا ووضع الآليات اللازمة لذلك.

منهج البحث وأداته:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة البحث الحالي، حيث أن المنهج الوصفي يعبر عن الظاهرة موضع البحث تعبيرا كميا وكيفيا والذي لا يتوقف عند

حد وصف الظاهرة وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره. (يونس،٢٠١٤)

وتم استخدام الاستبانة حيث تعتبر من الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات من الميدان من أجل التعرف على مستوى الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

مصطلحات البحث:

البحث العلمي: عرفه الوادي والزغبي (٢٠١١،٢٠) بأنه "عملية تقوم علي جمع وتسجيل وتحليل البيانات والمعلومات حول مشاكل أو ظواهر إدارية أو اجتماعية وتسويقية معينة وذلك بأسلوب علمي موضوعي منظم وبما يساعد علي اتخاذ القرار السليم تجاه تلك المشاكل".

ويقصد به إجرائيا بأنه: "هو العمل الذي يتم وفق إجراءات منهجية دقيقة، ويتم خلاله التوصل نتائج علمية تسهم في تطوير الأفراد أو المؤسسات أو المجتمع وتحقيق أهدافه". (شحاته ورشاد،١٨،٢٠١٩)

دعم البحث العلمي:

يُعبر مفهوم دعم البحث العلمي عن دعم المشروعات البحثية في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية، وتعد وسائل دعم البحث العلمي في مصر مصدرين رئيسيين: الأول صندوق دعم العلوم والتكنولوجيا التابع لوزارة البحث العلمي، والثاني أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.(مهني،٢٠٢٠، ١٩٢)

ويقصد به إجرائيا: توفير المتطلبات المالية لتطوير وتحسين البحث العلمي بجامعة المنوفية.

الدراسات السابقة:

(١) دراسة حميد والهمداني (٢٠٢١):

هدفت الدراسة التعرف على بدائل تمويل البحث العلمي من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين في الجامعات اليمنية، واستخدم أسلوب دلفاي المعدل وبمشاركة عينة من الخبراء الأكاديميين في الجامعات اليمنية بلغ قوامها في الجولة الأولى(٣٤) خبيرا وخبيرة وفي الجولة الثانية (٣٠) خبيرا وخبيرة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: حصلت جميع محاور الدراسة على درجة أهمية عالية، وحصل محور معيقات بدائل تمويل البحث العلمي على درجة عالية، وبالنسبة لبدائل تمويل البحث العلمي فقد حصلت جميعها على درجة أهمية عالية، وحصل مجال بدائل تمويل أخرى على المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية مجال بدائل التمويل الذاتي، ويأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة بدائل التمويل الحكومي.

(٢) دراسة مهنى (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة التعرف على مستوى إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، وبلغ عدد العينة (٦٧٠) عضو هيئة تدريس بالكليات العلمية والنظرية في جامعة الفيوم تشكل نسبة (٣٠%) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف مستوى إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين عينة الكليات العلمية والنظرية لصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا لمجال الدراسة لمتغيرات الدرجة العلمية والمسمى الوظيفي.

(٣) دراسة فرج (٢٠٢٠):

هدف البحث إلى التعرف على تطوير البحث العلمي في مصر في ضوء خصائص عصر المعرفة، كما هدف أيضا إلى التعرف على مقومات البحث العلمي في عصر التقدم التكنولوجي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على الادبيات والرجوع للدراسات السابقة

الخاصة بالبحث، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف الكثير من البحوث العلمية نتيجة لعدم مسايرتها للتغيرات الحادثة في عصر المعرفة.

(٤) دراسة عمارة (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته وبيان أهم التحديات التي تعرقل مسيرته في سبيل تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع المصري، من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على استبانة لمعرفة أراء العينة التي تمثلت في (٤٢٠) استبيان وتوصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي لم يصل بعد للمستوى المطلوب وأنه يعانى من تحديات ومعوقات مادية وتطبيقية وأكاديمية واجتماعية وشخصية، فضلا عن قلة الإنتاجية العلمية من قبل الباحثين مقارنة بغيرنا من الدول العربية التي تنفق أكثر على البحث العلمي، وتتيح الأجواء البيئية المشجعة على البحث والتقصي عن الحقائق الخاصة بطبيعة المعوقات.

(٥) دراسة الديكة وعليمات (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي، والكشف عن الفروق في مستوى دور الإدارة الجامعية باختلاف الجنس، الرتبة الأكاديمية والجامعة في استجابات أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استبانة لمعرفة أراء العينة والتي تكونت من (١٤٤) عضو هيئة تدريس. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي كان متوسطاً. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائياً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغيري الجنس، والرتبة الأكاديمية.

(٦) دراسة التميمي (٢٠١٩):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تألفت عينة الدراسة من(١٣٧) عضو هيئة تدريس من كلية التربية، وطبقت الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها ما يلي: إن درجة تقدير دعم الجامعة للبحث العلمي في المجال المعلوماتي كان كبيرة وقد بلغت النسبة المئوية ٧٦,٧ %، أما في المجال المادي فكانت درجة التقدير كبيرة بنسبة ٧٥ %. وكذلك جاءت درجة التقدير في المجال الأكاديمي متوسطة وبلغت نسبتها ٦٧,٤ %، كذلك درجة تقدير الدعم في المجال الإداري كانت كبيرة بنسبة ٧٠,٤%، وكانت نسبة التقدير الأدنى بين المحاور الخمس في محور الأخذ بنتائج وتوصيات البحوث والدراسات في القرارات والسياسات الجامعية حيث كانت قليلة وبلغت النسبة المئوية ٥٨,١ %.

(٧) دراسة العريقي (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي كما يدركها هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بها. وتوصلت البحث إلى: أن معوقات البحث العلمي في جامعة تعز كما يدركها أعضاء هيئة التدريس تم ترتيبها إلى: (مالية وإدارية واجتماعية وذاتية).

(٨) دراسة زهيري والسعيد (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث في كلية السياحة والفنادق ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع (١٠٠) استمارة استقصاء على عينة الدراسة وتم تحليل (٨٨) استمارة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي: عدم تخصيص الجامعة موازنات للقيام بالبحث العلمي بالطرق المناسبة، وعدم وجود تعاون من العاملين في المؤسسات المنوطة بالجزء الميداني لخوفهم من التعرض للمسائلة إذا تعاونوا مع الباحث دون موافقة رؤسائهم في العمل.

(٩) دراسة طاحون (٢٠١٦):

هدفت الدراسة **إلى** التعرف على مشكلات البحث العلمي في كليات التربية النوعية بمصر من خلال رصد واقع البحث العلمي بكليات التربية النوعية بمصر، والتعرف على مدى اهتمام أعضاء هيئه التدريس بكليات التربية النوعية بمصر بالبحث العلمي و الكشف عن قيام الجهات المسؤولة عن البحث العلمي بواجباتها المتمثلة في تقديم الإمكانات والتسهيلات للباحثين و التوصل إلى الحلول التي يمكن ان تسهم في تذليل العقبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية النوعية بمصر. واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن و استخدم أداة الاستبانة والمقابلة مع أعضاء الهيئة المعاونة وأعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تعزيز التواصل بين الباحثين والجهات المستفيدة من البحث العلمي مثل(الوزارات– الجامعات مراكز البحوث– القطاع الخاص– الشركات). وضرورة تحويل الجامعات إلى ما مراكز استشارية تقدم المشورة بما يتعلق بمصلحة الدولة وتكون هي المستشار الأول للدولة في كل في كافة المجالات.

(١٠) دراسة إعبيان (٢٠١٢):

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، وأعدت استبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الإسلامية والأزهر. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها جاء بدرجة متوسطة ،حيث بلغ الوزن النسبي الكلي(٦٤،٠٧%). و وتوصلت إلى أن الدعم الأكثر شيوعا جاء في المجال الخاص بالدعم المعلوماتي والتكنولوجي ،حيث حاز على المرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة ، وبوزن نسبي(٦٧.٢٧ %) وجاء المجال المتعلق بالدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في المرتبة الثالثة بدرجة تقدير متوسطة ، وبوزن نسبي (٦١.٧٢ %).

(١١) دراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (٢٠١٢):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر تمويل البحوث العامة والخاصة على الإنتاج العلمي. واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى واستخدم بطاقات الملاحظة والتحليل. وتوصلت الدراسة إلى: أن الأكاديميين الذين يحصلون على أكبر كم من التمويل ينتجون أكبر عدد من المنشورات وأن الباحثين الذين لديهم أعمال نشر مشتركة عادة ما يكونوا أكثر إنتاجية.

(١٢) دراسة كلاسين وآخرون Clausen et al(٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه مراكز البحوث في الدول المستهدفة في توفير الدعم المالي وتقديم فرص عمل وجذب الموهبين وتوفير التدريب الملائم وبالتالي يحدث ذلك تغييرا مهما في البحث على الصعيد العالمي. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وأعدوا الاستبانة وطبقوها على أفراد العينة وتكونت الدراسة من (١٤٣) مركزا بحثيا. وتوصلت الدراسة إلى: أن الجامعات عليها أن توفر أرضية خصبة لمراكز البحوث وأن الدعم الخارجي ودعم إدارة الجامعة هو السبب وراء تقدم المراكز البحثية. وأن عملية جذب التمويل لمراكز البحوث هو ضروري لاستمرار في قدرة مراكز البحوث على تقديم المعرفة في برامج البحث العلمي.

(١٣) دراسة هزايمة (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات لتطويره. وتم تصميم استبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى إن دور الإدارة الجامعية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تفعيل البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وكذلك المجالات (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي)، وبدرجة منخفضة للمجالين (تمويل الأبحاث العلمية، الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد موضوع ومشكلة البحث بشكل أكثر دقة، وكذلك تحديد منهج البحث وأداة البحث والجوانب النظرية للبحث، كما استفاد من الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها والنتائج التي توصلت إليها من أجل تفسير نتائج البحث الحالي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة:

– يختلف هذ البحث عن بعض الدراسات السابقة حيث هدف إلى التعرف على مستوى الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، بينما هدفت بقية الدراسات السابقة إلى أهداف أخرى مثل: دراسة حميد والهمداني(٢٠٢١) ودراسة مهنى(٢٠٢٠)، و دراسة عمارة (٢٠٢٠)، ودراسة دراسة التميمي (٢٠١٩)، ودراسة العريقي (٢٠١٩)، ودراسة زهيري والسعيد (٢٠١٨)، ودراسة طاحون (٢٠١٦)، ودراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (٢٠١٢)، ودراسة كلاسين وآخرون Clausen et al(٢٠١٢).

– ويتشابه نسبيا مع دراسة الديكة وعليمات(٢٠٢٠)، ودراسة إعبيان (٢٠١٢)، دراسة هزايمة (٢٠١٠).

– يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في منهج البحث وهو المنهج الوصفي بشكل عام مثل: دراسة مهنى (٢٠٢٠)، ودراسة فرج (٢٠٢٠)، ودراسة عمارة (٢٠٢٠)، ودراسة الديكة وعليمات(٢٠٢٠)، و دراسة التميمي (٢٠١٩)، ودراسة العريقي (٢٠١٩)، ودراسة إعبيان (٢٠١٢)، ودراسة كلاسين وآخرون Clausen et al(٢٠١٢)،ودراسة هزايمة (٢٠١٠).

– ويختلف عن دراسة حميد والهمداني(٢٠٢١) حيث استخدم أسلوب دلفاي المعدل، وعن دراسة طاحون (٢٠١٦) التي استخدمت المنهج المقارن مع المنهج المسحي.

– يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أدوات الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة مثل: دراسة حميد والهمداني(٢٠٢١)، ودراسة مهنى (٢٠٢٠)، ودراسة عمارة (٢٠٢٠)، ودراسة الديكة وعليمات (٢٠٢٠)، ودراسة التميمي (٢٠١٩)، ودراسة العريقي (٢٠١٩)، ودراسة إعبيان (٢٠١٢)، ودراسة كلاسين وآخرون Clausen et al(٢٠١٢).

– ويختلف مع دراسة دراسة طاحون (٢٠١٦) حيث استخدمت المقابلة مع الاستبانة، ودراسة آلاوي وبيودري Beaudry& Allaoui (٢٠١٢) حيث استخدمت منهج تحليل المحتوى واستخدم بطاقات الملاحظة والتحليل.

– يختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة في الحد المكاني للدراسة وهو جامعة المنوفية.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث:

مفهوم البحث العلمي :

تعددت تعاريف البحث العلمي، واختلف الباحثون حول مفهومه تبعاً لاختلاف مجال اهتمامهم، حيث فسره كل منهم وفقاً لمنظور تخصصه؛ فلا يكاد يوجد تعريف متفق عليه يمكن من خلاله حصر مفهوم البحث العلمي، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهج وأساليب البحث العلمي وتنوع مجلاته ونشاطاته فعرفه الوادي والزغبي (٢٠١١،٢٠) بأنه "عملية تقوم علي جمع وتسجيل وتحليل البيانات والمعلومات حول مشاكل أو ظواهر إدارية أو اجتماعية وتسويقية معينة وذلك بأسلوب علمي موضوعي منظم وبما يساعد علي اتخاذ القرار السليم تجاه تلك المشاكل".

وعرفه شحاته ورشاد (٢٠١٩،١٨) بأنه" هو العمل الذي يتم وفق إجراءات منهجية دقيقة، ويتم خلاله التوصل نتائج علمية تسهم في تطوير الأفراد أو المؤسسات أو المجتمع وتحقيق أهدافه.

وعرفته الحميدان (٢٠١٩،٥٩٨) بأنه" هي الطريقة العلمية التي تستخدمها معلمات العلوم وتخضع لأسس علمية منظمة للوصول لحل مشكلة أو الإجابة عن تساؤل ، وتتمثل في هذه الدراسة ب)تحديد الموضوع أو المشكلة ، البحث في مصادر المعلومات ، صياغة الفروض ، استخدام أدوات البحث".

ويعرف فان دالين (١٩٩٤،١٧) البحث العلمي بأنه "المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلة التي تؤرق البشرية".

ويقصد به إجرائيا في هذه البحث بأنه: "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)؛ بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث)".

أهمية البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي من أهم الأدوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعا، حيث يلعب دورا فعالا في تطوير المجتمعات على اختلاف موقعها في السلم الحضاري بالإضافة إلى فتح مجالات للإبداع والتميز لدى الأفراد والمجتمعات.

وتزداد أهميته بازدياد اعتماد الدول عليه خاصة المتقدمة، لتزايد الحاجة لإنتاج معرفة جديدة لاقتصاد المعرفة وتوظيفها في شتى أوجه حياة المجتمعات المعاصرة، ولإدراكها أهميته في استمرار تقدمها وتطويرها، والمحافظة على مكانتها الدولية وأمنها القومي. (بن عودة ومقداد، ٢٠١٨، ١٩٢).

وذكر خلاص (٢٠١٩،٣٠٢) أن أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع تتمثل في الآتي:

١- التنقيب عن الحقائق التي يستفيد منها الإنسان في التغلب على المشكلات التي يعاني منها، وفي حل المشاكل التي تعترض تقدمه في كافة مناحي الحياة وذلك لأن البحث العلمي يتوصل إلى نتائج دقيقة حول المشكلة أو الظاهرة محل الدراسة، ومن ثم يقوم بتقديم مجموعة من الحلول والمقترحات لحلها.

٢- يساعد البحث العلمي الدولة على التقدم في كافة المجالات، بما يعزز من قدراتها التنافسية على الصعيد الدولي.

٣- إدخال أساليب الإنتاج الحديثة على الأنشطة الصناعية، وزيادة القدرة الإنتاجية للمصانع بسبب التطور العلمي في تقنيات الإنتاج.

٤- يفيد البحث العلمي في التغلب على الصعوبات من خلال استغلال كل الموارد أحسن استغلال للتغلب على هذه الصعوبات والمشاكل.

٥- تفسير الظواهر الطبيعية والتنبوء بها عن طريق الوصول إلى قوانين كلية تحكم هذه الظواهر، وبذلك نستطيع أن نتحكم في القوى الطبيعية وتسخيرها لخدمة الإنسان ونستبعد لما قد يحدث عنها من أضرار وكوارث فتعمل على التقليل من أخطارها.

ويرى (Dutta, Soummitra, 2014,3) أن أهمية البحث العلمي تأتي من كونه ركيزة أساسية للتقدم فهو من أهم مقومات بناء الدول العصرية الحديثة، ووسيلة أساسية لرفع مستوى معيشة الفرد، وهو الأقدر على تقديم خدمات وحلول اقتصادية شاملة للمجتمع، حيث تسببت ثورة المعلومات في تضاعف المعرفة الإنسانية وتراكمها بسرعة كبيرة، وخصوصا المعرفة العلمية والتكنولوجية، ويعتبر البحث والابتكار حاليا بمثابة محرك للنمو الاقتصادية والتنمية المستدامة في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وأصبح التقدم البحثي والتكنولوجي هو الحلقة الحاسمة لتحقيق التقدم الاقتصادي، وكان من نتيجة ذلك كله أن تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد أساسا على المعرفة، وخاصة التي تسفر عنها البحوث المدنية والتكنولوجية.

وفي هذا الصدد من المهم أن نشير إلى أهمية البحث العلمي باعتباره أحد المؤشرات التي تؤخذ بعين الاعتبار عند المفاضلة بين الجامعات باعتبارها بيوت خبرة تسخر البحث العلمي لخدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً متوخية في ذلك الإسهام في رقي الفكر وتقدم العلمي، وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد المؤسسات بالمتخصصين والفنيين والخبراء في كافة المجالات.
(شحاته، ٢٠٠١،ص٥٨).

فإن أي مجتمع يسعي إلى التقدم ويرغب في تحقيق النهضة الفكرية والاجتماعية عليه الاهتمام بالبحث العلمي واعتباره أهم مصادر المعرفة وإن من أفضل السبل لتحقيق ذلك الاهتمام بتطوير مناهج البحث ووسائله وأبنيته ومن ثم إعداد جيل من الباحثين يتصفون بالدراية والمعرفة بأسس البحث العلمي وأنماطه المنهجية.

أهداف البحث العلمي:

ذكر عبد المؤمن (٢٠٠٨،٢٢-٢٣) عدة أهداف للبحث العلمي وهي:

١- **الوصف (Description):** ويعتبر الوصف هو تقرير عن الظواهر القابلة للملاحظة وبيان علاقاتها بعضها ببعض، وذلك من خلال جمع الحقائق للتوصل إلى صورة حقيقية عنها باستخدام الوسائل والتقنيات التي وصل اليها العلم مثل الملاحظة والمقابلة والاختبارات وغيرها .

٢- **الفهم (Understanding):**

هو من الوظائف الأساسية للعلم ومن أبرز أهدافه، ويعني جمع الوقائع وصياغة المبادئ العامة والقوانين التي يمكن بها تفسير وفهم الظاهرة ومعرفة أسبابها وخصائصها وصولا إلى وضع المشاهد التي تساعده على التنبؤ بحدوثها ومن ثم ضبطها والتحكم بها.

٣- **التفسير (Explaining):**

يهدف العلم إلى تقديم تفسيرات عن الظواهر والأسئلة المطروحة والهدف الأساسي للتفسير العلمي هو الوصول إلى مجموعة من المبادئ والقوانين التي تفسر الظاهرة وبها يمكن التعميم.

٤- **التنبؤ (Prediction):**

يعد من أهم أهداف العلم، ويعني به إمكانية تطبيق المبادئ أو القواعد أو القوانين في مواقف أخرى غير تلك التي نشأ فيها أصلا، إذ أن إدراك العوامل المؤثرة في حدوث ظاهرة ما يمكن من معرفة القوانين التي تحكم حركتها.

٥- **الضبط والتحكم (Control):**

ويعني إيجاد الظروف والشروط المحددة التي تتحقق فيها ظاهرة معينة للحصول علي نفس الظاهرة في الوقت الذي نريد والمكان الذي نختار، ويعني أيضا إخضاع موضوعات البحث للمنهج العلمي والمشاهدات والتجارب وتطبيق الاستدلالات المنطقية عليها.

متطلبات تطوير البحث العلمي:

١- التشريعات والقوانين:

هي مجموعة القوانين والأنظمة والتشريعات التي تتعلق باستراتيجيات البحث العلمي في الجامعات، والتي تحكم عمل الجامعة لتعزيز استقلاليتها، وتعزيز القدرة المؤسسية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال إنشاء وحدة سياسات، وتعين الكوادر المؤهلة، وتنفيذ نظام إدارة المعلومات، وتطوير إدارة مؤسسات البحث العلمي في الجامعات، وتحسين أنظمتها ولوائحها.

(المحتسب ،٢٠٠٧، ٣٨)

٢- الهياكل الإدارية و التنظيمية:

إن الجامعة أو المؤسسة العلمية تستمد قدراتها علي تحقيق أهدافها من كفاءة أجهزتها الإدارية وفعاليتها، ويقصد بالإدارة مجموعة من العمليات المتكاملة والمخططة والهادفة التي تنفذها المؤسسة من أجل قيادة القوى والعناصر وتنظيم الجهود وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف، من خلال تهيئة التسهيلات وتوفير الظروف الممكنة واللازمة لها. (الرازحي،٢٠٠٤، ٥٤٨)

٣- تحديد الأهداف والأولويات:

إن العمل علي تحديد أهداف واضحة للبحث العلمي بالجامعات وتحديد أولوياته، يعد من الخطوات اللازمة للنهوض بالبحث العلمي، وتعزيز دوره في تطوير العملية التعليمية بالجامعة لتصبح أكثر ارتباطا بالمجتمع وبحاجات نموه وتطوره. (الرازحي،٢٠٠٤، ٥٤٦)

٤- المناخ العلمي:

يتطلب البحث العلمي مناخًا أكاديميًا حافزًا ومشجعًا وملائمًا، فالمناخ العام للبحث العلمي يسهم بدور هام في الإنتاجية العلمية والأكاديمية وتزداد كفاءة الباحثين عندما تكون الظروف النفسية والمهنية والمادية مناسبة مما يعطي الفرصة أمامهم للابتكار والبحث والإبداع.

(عطوان،٢٠١٥، ٢٤٢)

٥- الكادر العلمي الكفء:

تعتبر الموارد البشرية عالية التأهيل والكفاءة والخبرة من أهم مدخلات ومقومات العمل في الأنشطة البحثية، فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي ترتبط به مجموعة من الصفات والخصائص التي تحدد معالم شخصيته فتتأثر بها مهنته، وفي مجال البحث العلمي فإنه يتطلب وجود عدد كاف من الأكاديميين المتخصصين والباحثين المتمرسين الذين يتمتعون بالعديد من الصفات من بينها: التحلي بالصبر، والتواضع، والصدق، والجدية، والأمانة، والحيادية، والموضوعية، وعدم التسرع في اعتناق الأفكار الطارئة قبل اختبار سلامتها و صحتها وهو ما يعني اتخاذ جانب الحذر عند تقرير سلامة أي فكرة أو نتيجة. ولا بد للباحث أن يتصف بالمقدرة والكفاءة العلمية والفنية، حتى يتمكن من معالجة المشكلة البحثية بطريقة علمية. (عطوان،٢٠١٥، ٢٤١)

٦- التجهيزات و المعامل:

تعتبر المعامل والتجهيزات عصب البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي مع مراعاة أن هناك تفاوتًا بين العلوم المختلفة من حيث حاجتها إلى التجهيزات العلمية والمعامل. فمع التقدم العلمي والتقني الذي حظي به المجتمع المحلي والدولي ازدادت حاجة البحث العلمي إلى التجهيزات والمعامل والمعدات العلمية حتى أن البحوث التي كانت في الماضي في غنى عن هذه الأجهزة أو المعامل أو المعدات هي اليوم في أمس الحاجة أليها. فالبحوث العلمية في مجالات العلوم الفيزيائية والهندسية والطبية وغيرها من العلوم ذات الصبغة المعملية لا تؤتي ثمارها إلا إذا توافرت لها التجهيزات والمعامل والأدوات العلمية والمعملية المتطورة.

(عبدالمطلب،٥٦٦،٢٠١٠-٥٦٧)

٧- المكتبات الجامعية:

تلعب المكتبات الجامعية دورا بارزا في خدمة البحث العلمي وتطويره من خلال اقتناء مصادر المعلومات بمختلف أشكالها الورقي واللاورقي، وأصبحت أحد المعايير التي يمكن من خلالها تقييم الجامعة، ونظرا للدور المتعاظم الذي تقوم به المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي جاء الاهتمام بتطويرها وربطها بشبكات المعلومات فضلا عن الاهتمام بتوفير الآليات لتأهيل العاملين

بها لاستيعاب تلك التقنيات الحديثة اعتمادا على أن المكتبات الجامعية مؤسسة تعليمية تقوم بالدور التعليمي البحثي في ضوء الأهداف الرئيسية العامة للجامعة. (بديوي،٢٠١٩، ١٧٥)

٨- التمويل:

إن الموارد المالية من أبرز العناصر التي يحتاج إليها البحث العلمي في أي مؤسسة، فهي شرط ضروري وعامل أساسي لتنمية البحث العلمي الذي يتأثر بالظروف المادية والإمكانات المادية المتاحة فقد أكدت بعض الدراسات أن نقص الإمكانات والموارد المالية يضعف من البحث العلمي. ومن المتطلبات المادية للبحث العلمي تخصيص ميزانية مناسبة خاصة بالبحث العلمي، وتعزيز الأبحاث النوعية ماديا، وتوافر الأبنية اللازمة لخدمة البحث العلمي، وتوافر المواد الخام والتقنيات والأدوات والتجهيزات مثل المختبرات العلمية المجهزة بالأجهزة والمعدات والفنين اللازمين لعملية البحث العلمي. كما يتطلب البحث العلمي توافر المصادر والمراجع والمصادر الإلكترونية المرتبطة بمجالات البحث العلمي.(عطوان، ٢٠١٥ ،٢٤١)

٩- التدريب و التأهيل:

يحدد الدهشان (٢٠١٧،٣٦) الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي لتشمل:

- التمكن من الطرائق الحديثة في إنجاز البحوث العلمية.
- التمكين من مهارات البحث التطبيقي.
- القدرة على تنمية المهارات البحثية.
- القدرة على ربط البحوث العلمية بقضايا المجتمع.
- التمكين من عمليات التحليل الإحصائي.
- التمكين من فنيات كتابة التقارير والمقالات البحثية.
- المعرفة ببنوك المعلومات والشبكات البحثية الإقليمية والعالمية.

١٠- النشر العلمي:

اكتسب النشر العلمي أهمية كبرى في الآونة الأخيرة حيث أصبح ركيزة اساسية وعامل من أهم أسس تصنيف الجامعات عالمياً، كما أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد أيضاً على عدد الابحاث الدولية المنشورة للباحثين والمجموعات البحثية.

وعليه فقد سعت مختلف الجامعات لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع معايير التصنيفات العالمية للجامعات، والتي من أبرزها تشجيع وتطوير النشر العلمي وهو ما أكدت عليه استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام ٢٠١٨ حيث اعتبرت أن زيادة النشر العلمي المتميز هو أحد اهم مقومات استراتيجية البحث العلمي في مصر. (الدهشان،٥٧،٢٠٢٠)

١١- تطبيق نتائج البحث العلمي:

يؤدي البحث العلمي لا سيما التطبيقي والتطويري، دورًا رائدًا في نقل نتائج الباحثين من المختبرات إلى حيز الواقع والتطبيق في قطاع الخدمات والإنتاج، بهدف إيجاد حلول للمعضلات التي تواجهها هذه القطاعات أو تطوير وسائل إنتاجهم أو تحسين جودة إنتاجهم.

وينتج من تطبيق نتائج البحث العلمي عدة فوائد منها(شحاته ورشاد،٢١،٢٠١٩):

١- توفير مصادر تمويل جديدة تمكن الجامعات من تطوير أدائها فيما يخص البحث العلمي.

٢- الإفادة من نتائج البحوث التطبيقية والمعرفة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة المنتجة بالجامعات.

٣- ربط البحوث التطبيقية بالجامعات بالمشكلات المختلفة التي تواجه مؤسسات القطاع الخاص.

١٢- التعاون الدولي:

ترى صديق (١٢٢،٢٠١٨) أنه كلما زاد التعاون الدولي في مجال البحث العلمي كلما زادت جودة الأبحاث العلمية وتأثيرها، وذلك بتعزيز الشراكة الفعالة بين المنظمات البحثية المصرية وغيرها

من المنظمات البحثية الدولية وتشجيع التعاون البحثي القائم على أهداف محددة مما يتناسب مع الاحتياجات والأولويات المحلية، وضرورة الاستفادة من المشاريع الدولية الراهنة والعلاقات الرسمية بما فيها من اتفاقيات ثنائية لدى الجهات البحثية المختلفة، والترويج للاتفاقيات العلمية والمشروعات الدولية باعتبارها أصول وموارد لتسهيل الشراكات المستقبلية والاهتمام بالمشاركة الفعالة بالبرامج البحثية عالية التنافسية على المستوى الدولي.

ويلخص الباحث المتطلبات اللازمة لتطوير البحث العلمي بالجامعة إلى خمسة مجالات رئيسة وهي:

١) **المتطلبات المتعلقة بالإجراءات الإدارية والتنظيمية لدعم البحث العلمي و تتمثل في:** تبني سياسات وخطط وأهداف واضحة للبحث العلمي، وتطوير التشريعات و القوانين و الأنظمة المتعلقة بالبحث العلمي باستمرار لمواكبة التغيرات المختلفة، واستخدام الأساليب الإدارية المناسبة لإدارة البحث العلمي بالجامعات، وتوفير جهازًا إداريًا متكاملًا لإدارة شؤون البحث العلمي بالجامعات، وتوفير المناخ العلمي المناسب لإجراء البحث العلمي، وتسهيل الجامعة مهمة الباحثين من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية.

٢) **المتطلبات المتعلقة بتوفير الدعم المالي للبحث العلمي وتتمثل في:** رصد ميزانية كافية مخصصة للبحث العلمي، وتوفير الإمكانيات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية، وتخصيص دعماً لتمويل براءات الاختراع، وتمويل المسابقات البحثية بين الجامعات، ودعم برامج تدريب الباحثين، ودعم إقامة ورش العمل في مجالاتها البحثية المتنوعة، والإسهام في دفع تكاليف نشر الأبحاث و الكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين، وتخصيص الجامعة جوائز للباحثين المتميزين في البحث العلمي، وإنشاء مراكز التميز بما يتواءم مع التخصصات القائمة بها.

٣) **المتطلبات المتعلقة بدعم أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي وتتمثل في:** إشراك أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للبحث العلمي، وإشراك أعضاء هيئة التدريس في إدارة للبحث العلمي، وتوفير التدريب اللازم على المستجدات في مجال البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والإبداع في مجال البحوث العلمية، ومنح أعضاء هيئة التدريس وقتاً كافياً لإجراء البحوث العلمية، وحرص الجامعة على تكوين فرق بحثية في الجامعة لتشجيع البحوث المشتركة، وتوفير الحرية الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الابحاث العلمية.

٤) **المتطلبات المتعلقة بتوفير المستلزمات المادية والتكنولوجية اللازمة للبحث العلمي وتتمثل في:** توفير إصدارات المجلات العلمية المحكمة، وتوفير الأجهزة الالكترونية الحديثة " الحواسيب وماكنات التصوير وغيرها"، وتوفير شبكة معلومات ذات تقنية عالية الجودة لاستخدامات الباحثين، وتوفير الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة، وتوفير دارا للنشر لنشر الأبحاث العلمية، وتوفير مركزا للقياس والإحصاء لتقديم خدمات تحليل الأبحاث العلمية للباحثين.

٥) **المتطلبات المتعلقة بالشراكة مع القطاع الخاص في مجال البحث العلمي وتتمثل في:** إشراك المجتمع المحلي في صياغة سياسات البحث العلمي، وإشراك مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الأبحاث التي تقوم بها، وتشجيع الجامعة إجراء البحوث التطبيقية التي تهتم بمشكلات القطاع الخاص، ونشر الوعي لدى مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية تعاونهم مع الباحثين من خلال اللقاءات والندوات، ووضع آليات محددة لتسويق نتائج البحوث العلمية ليستفيد منها القطاع الخاص.

المحور الثالث: الإطار الميداني للبحث:

يهدف الإطار الميداني للبحث إلى التعرف على مستوى الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية ترجع إلى متغير (الكلية).

منهج البحث:

استخدم الباحث أسلوبين من أساليب المنج الوصفي هما: مدخل البحث الوصفي الوثائقي لتوضيح الخلفية النظرية للبحث العلمي ومتطلبات تطويره، ومدخل المسح الوصفي بالعينة لجمع البيانات اللازمة عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول توفر متطلبات البحث العلمي بجامعة المنوفية، من خلال تطبيق استبانة عن عينة عشوائية تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الاستبانة كأداة ملائمة لجمع البيانات اللازمة والحصول على المعلومات والحقائق من قبل عينة البحث؛ إذ إنّ الاستبانة تعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

صدق أداة البحث (Scale Validity):

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة البحث بما يلي:

(أ) صدق المحكمين (Trusties Validity):

تم عرض الاستبانة على (١٦) محكماً وذلك لمعرفة رأيهم في مدى انتماء الفقرات للمجال المحدد، ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

(ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) عضو هيئة تدريس بالجامعة وذلك بهدف التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (١) معامل ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	مستوي توفير الدعم المادي للبحث العلمي
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	٠.٨١١**

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين المجال والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الاستبانة: باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات مجال الاستبانة الفرعية وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ ويوضح جدول (٦) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ –Alpha Cronbach.

جدول (٢) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المجال	مستوي توفير الدعم المادي للبحث العلمي
معامل ألفا كرونباخ	٠.٧٨٨

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن معامل الثبات (٠.٧٨٦) وهو معامل ثبات مرتفع يوضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

المعالجات الإحصائية:

– استخدام الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

– معامل ارتباط بيرسون (Person) لتحديد الصدق الارتباطي لعبارات البحث.

– معامل ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach) لحساب وقياس ثبات أداة البحث.

– التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد استجابات مجتمع البحث على كل عبارة من عبارات الأداة.

مجتمع البحث:

جدول (٣) يوضح حجم مجتمع البحث بالتفصيل:

الكلية	أستاذ متفرغ	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	الإجمالي
العلوم	١٠١	٣٤	٤٨	١٠١	٥٢	٣٥	٣٧١
الهندسة	١٤٤	٤٠	٤٤	٥٨	٧٢	٧٤	٤٣٢
التجارة	١٧	٨	١٢	٢٨	٣٨	٤٢	١٤٥
الآداب	٥٩	٣٧	٣٦	١١٠	٥٢	٥٧	٣٥١
التربية	٢٦	١٠	١٢	٢٢	١٥	١٦	١٠١
الاقتصاد المنزلي	١٣	٣٩	٤٢	٣١	١٥	٨	١٤٨
الإجمالي	٣٦٠	١٦٨	١٩٤	٣٥٠	٢٤٤	٢٣٢	١٥٤٨

المصدر: الإدارة العامة لشئون أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية ٢٠٢١م–٢٠٢٢م

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات: (العلوم والهندسة والتجارة والآداب والتربية والاقتصاد المنزلي) بجامعة المنوفية وقد بلغ عددهم (١٥٤٨) بين (أستاذ متفرغ، أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد، معيد) وفقاً للإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة لشئون أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي ٢٠٢١م–٢٠٢٢م

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٥٢) عضو هيئة تدريس والهيئة المعاونة من أصل (١٥٤٨) بواقع (٢٢.٧%) من مجتمع البحث.

الجدول (٤) توزيع العينة وفق متغير الكلية(عملية- نظرية- مختلطة):

الكلية						الإجمالي	
عملية (الهندسة والعلوم)		نظرية (التجارة والآداب)		مختلطة (التربية والاقتصاد المنزلي)			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٧٨	٥٠.٦%	١٠٦	٣٠.١ %	٦٨	١٩.٣%	٣٥٢	١٠٠%

يبين الجدول (٤) أن ما نسبته (٥٠.٦%) من أفراد عينة البحث من (الكليات العملية" الهندسة والعلوم") وأن ما نسبته (٣٠.١%) من أفراد عينة البحث من (الكليات النظرية "التجارة والآداب") و أن ما نسبته (١٩.٣%) من أفراد عينة البحث من (الكليات النظرية والعملية "التربية والاقتصاد المنزلي").

نتائج البحث وتفسيرها:

بعد أن تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث من خلال الإطار النظري، تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة البحث، التي قام الباحث بجمعها حيث استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم: SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25 وتم الحصول على النتائج التالية.

إجابة السؤال الثاني:

ما مستوى الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها؟؟

للإجابة على هذا السؤال وللوقوف على مستوى الدعم المالي للبحث العلمي في جامعة المنوفية من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث على العبارات الدالة على مستوى الدعم المالي للبحث العلمي، وحيث يتضمن الاستجابة على كل مفردة اختيار أحد خمسة بدائل تعبر عن درجة مستوي الواقع (كبيرة جدا (٥) – كبيرة (٤) –

متوسطة (٣) – ضعيفة (٢) – ضعيفة جدا (١)) ، لذا تم الحكم على درجة مستوى الواقع وذلك لكل عبارة ضمن أداة البحث وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث وذلك علي النحو التالي:

جدول (٥) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

درجة مستوي الواقع	المتوسط الحسابي	
	إلى	من
ضعيفة جدا	١.٧٩	١
ضعيفة	٢.٥٩	١.٨٠
متوسطة	٣.٣٩	٢.٦٠
كبيرة	٤.١٩	٣.٤٠
كبيرة جدا	٥	٤.٢٠

وتم تناول الإجابة على السؤال البحثي وفق محورين كما يلي:

أولا: **مستوى توفير الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية** من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إجمالاً.

ثانيا: **مستوى توفير الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية** من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تفصيلا.

أولا: دراسة واقع دعم متطلبات البحث العلمي بجامعة المنوفية إجمالاً.

جدول (٦) مستوى توفير الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية بدراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

المجال	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوي الدور
مستوي توفير الدعم المادي للبحث العلمي	١٣	٢.٧٣	٠.٧٥	%٥٤.٦	متوسط

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى توفير الدعم المادي للبحث العلمي جاء بدرجة متوسطة حيث بلغت (٥٤.٦%) وهذا يدل على أن الجامعة تدعم البحث العلمي ماديا بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: قلة الميزانية المخصصة لدعم البحث العلمي وندرة تسويق نتائج البحوث في الجامعة. وهذا ما أشارت إليه دراسة دراسة عمارة (٢٠٢٠)، ودراسة الديكة وعليمات (٢٠٢٠)، ودراسة العريقي (٢٠١٩)، ودراسة زهيري والسعيد (٢٠١٨)، دراسة إعبيان (٢٠١٢).

ثانيا: دراسة مستوى توفير الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية تفصيلا.

جدول (٧) إحصاءات دالة على مستوى توفير الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية في دعم البحث العلمي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الواقع	الترتيب
1	تدعم الجامعة برامج تدريب الباحثين.	٢.٩٠	١.٠٤	متوسطة	١
2	توفر الجامعة الإمكانات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية.	٢.٦٥	٠.٩٩	متوسطة	٩
3	تدعم الجامعة تسويق واستثمار نتائج البحوث.	٢.٥٣	٠.٩٤	ضعيفة	١٣
4	تخصص الجامعة دعماً لتمويل براءات الاختراع.	٢.٦٨	١.٠٥	متوسطة	٨
5	تمول الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات.	٢.٨١	١.٠٨	متوسطة	٥
6	ترصد الجامعة ميزانية كافية مخصصة للبحث العلمي.	٢.٥٥	١.٠٦	ضعيفة	١٢

7	تخصص الجامعة مكافآت للمحكمين.	٢.٥٩	٠.٩٢	ضعيفة	١١
8	تدعم الجامعة إقامة ورش العمل في مجالاتها البحثية المتنوعة.	٢.٨٥	١.٠٢	متوسطة	٢
9	توفر الجامعة منحاً بحثية وبعثات خارجية.	٢.٧٦	١.١٠	متوسطة	٧
10	توفر الجامعة صندوقاً مالياً للبحث العلمي ممول من الحكومة والقطاع الخاص والتبرعات والمساعدات الخارجية.	٢.٦٦	١.٠٥	متوسطة	١٠
11	تسهم الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث و الكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.	٢.٨٢	١.١٦	متوسطة	٤
12	تخصص الجامعة جوائز للباحثين المتميزين في البحث العلمي.	٢.٨٤	١.١٢	متوسطة	٣
13	تنشئ الجامعة مراكز التميز بما يتواءم مع التخصصات القائمة بها.	٢.٧٩	١.٠٥	متوسطة	٦
مستوي توفير الدعم المادي للبحث العلمي بجامعة المنوفية		٢.٧٣	٠.٧٥	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى توفير الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية متوسطة في ضوء آراء أعضاء هيئة تدريس بالجامعة، حيث درجة مستوى الواقع متوسطة لعدد (١٠) مؤشرات وبدرجة ضعيفة لعدد (٣) مؤشرات، وجاءت العبارة رقم (١) وهي: (تدعم الجامعة برامج تدريب الباحثين) في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢.٩٠). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: أهمية التنمية المهنية وتدريب أعضاء هيئة التدريس فقد جاء في التقرير النهائي للمؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين التوصية بأهمية اعتماد سياسة حازمة لتنمية قدرات العاملين في مؤسسات التعليم العالي (يونس،٢٠١٤).

وجاءت العبارة رقم (٣) وهي: (تدعم الجامعة تسويق واستثمار نتائج البحوث) في المرتبة الأخيرة وبدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (٢.٥٣). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: التركيز على الأبحاث العلمية النظرية وعدم التركيز على الأبحاث التطبيقية، وعدم تطبيق النتائج التي تتوصل إليها الأبحاث العلمية، وضعف تسويق البحوث العلمية. وهذا يتفق مع ما جاء بـ (الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، المعدلة ٢٠١٩)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس حول الدعم المالي للبحث العلمي بجامعة المنوفية ترجع إلى متغير (الكلية)؟

يتضمن متغير الكلية (٣) مستويات هي (عملية – نظرية – مختلط) لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الستة، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث لمتغير الكلية

المتغير		مجموع مربعات	د. ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
مستوي توفير الدعم المادي للبحث العلمي	بين المجموعات	١١٦.٢٧	٢	٥٨.١٣٥	٢٤٨.٩٥	دالة عند مستوي ٠.٠١
	داخل المجموعات	٨١.٤٩٩	٣٤٩	٠.٢٣٤		
	المجموع	١٩٧.٧٧	٣٥١			

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة ف دالة إحصائيا بالنسبة للفروق نتيجة اختلاف الكلية، ولمعرفة مصدر هذا التباين والاختلاف والفروق قام الباحث باستخدام برنامج spss (اختبار أقل الفروق معنوية LSD) وهو أحد أساليب التحليل الإحصائية البعدية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه.

جدول (٩) تحليل تالي لتحليل التباين الأحادي (LSD) للتعرف على مصدر التباين تبعا للكلية.

البعد	المقارنات الثنائية		الفرق	الدلالة الإحصائية
	المجموعة الاولي	المجموعة الثانية		
مستوي توفير الدعم المادي للبحث العلمي	نظري	عملي	٠.٧٢٥	دالة عند مستوي٠.٠١
	مختلط	عملي	٠.٦٨٨	دالة عند مستوي٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجموعات أعضاء هيئة تدريس بالجامعة لمستوى الدعم المالي بجامعة المنوفية لصالح الكليات النظرية والمختلطة على حساب الكليات العملية.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى: أن الكليات العملية تتنوع فيها الأبحاث بين أبحاث أساسية وأبحاث تطبيقية تحتاج إلى توفير العديد من المستلزمات الضرورية لإتمامها من أجهزة ومعامل وأدوات وتسويق لنتائج الابحاث وغيرها، أما الكليات النظرية فهي لا تحتاج إلى الكثير من الأدوات والتجهيزات فأغلب أبحاث تلك الكليات هي أبحاث نظرية أساسية. وهذا يتفق مع دراسة هزايمة (٢٠١٠).

ملخص نتائج البحث:

يواجه البحث العلمي بجامعة المنوفية مجموعة من التحديات والمعوقات فيما يخص الدعم المالي تتمثل في الآتي:

١) الاعتماد على الدعم الحكومي وضعف مساهمة القطاع الخاص في التمويل.
٢) محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية.
٣) ضعف الإنفاق على البحث والتطوير بقطاع التعليم العالي كنسبة من الإنتاج القومي.
٤) قلة المخصصات المالية لبرامج تدريب الباحثين.
٥) ضعف إسهام الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث و الكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.

٦) ضعف المخصصات المالية لتطبيق نتائج البحوث العلمية.

٧) ضعف دعم الجامعة لتسويق واستثمار نتائج البحوث.

٨) معاناة الكليات ذات الطابع العلمي من ضعف المخصصات المالية اللازمة لإجراء البحوث العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين الدعم المالي للبحث العلمي؟

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وفي ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري يقدم هذا البحث عددا من المقترحات القابلة للتنفيذ والتي تهدف إلى تحسين دور جامعة المنوفية في دعم المالي للبحث العلمي والتي تتمثل في الآتي:

١) تطوير التشريعات و القوانين و الأنظمة المتعلقة بالبحث العلمي باستمرار لمواكبة التغيرات المختلفة.

٢) رصد الجامعة ميزانية كافية مخصصة للبحث العلمي والبحث عن مصادر تمويل متعددة للبحث العلمي.

٣) إنشاء صندوقا للبحث العلمي.

٤) توفير الجامعة الإمكانات المالية لتطبيق نتائج البحوث العلمية.

٥) تخصيص الجامعة دعماً لتمويل براءات الاختراع.

٦) تمويل الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات.

٧) إسهام الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث و الكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.

٨) الاهتمام بالأبحاث التي لها علاقة مباشرة بمشاكل المجتمع المحلي لتسهيل تطبيقها على أرض الواقع.

٩) التواصل مع القطاع الخاص لمعرفة احتياجاته بحيث توجه الأبحاث نحو تلك الاحتياجات.

١٠)الاهتمام بجلب تمويل خارجي للبحث العلمي من خلال تقديم مشاريع خاصة بالباحثين للمؤسسات الدولية.

١١)وضع الجامعة آليات محددة لتسويق نتائج البحوث العلمية ليستفيد منها القطاع الخاص.

١٢)تفعيل دور مراكز البحث العلمي في الجامعة في الاعتماد على التمويل الذاتي من خلال استثمار أراضي ومباني ومزارع التابعة لها للإنفاق على البحوث التطبيقية التي تخدم التنمية وقضايا المجتمع.

١٣)منح مراكز البحث بالجامعة صلاحية واسعة لإجراء التعاقدات البحثية لتسويق أفكارها وأبحاثها مع القطاعات الحكومية والخاصة.

١٤)دعوة رجال الأعمال للإسهام في بناء المعامل وورش البحث العلمي الجامعي والتجهيزات وإطلاق أسمائهم عليها.

١٥)تخصيص نسبة من: (دخل الجمارك، المجالس المحلية، الأوقاف الحكومية، عائدات الأنشطة الرياضية) لدعم البحث العلمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، المعدلة ٢٠١٩: متاح على: http://www.crci.sci.eg/?p=7794 تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٩
- استراتيجية جامعة المنوفية (٢٠١٤، ٢٠٢٠): متاح على: http://mu.menofia.edu.eg/prtlfiles/Stratigies/UNiv_strat/Portal/Files/%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9.pdf تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٩
- إعبيان، هالة حامد.(٢٠١٢). دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزة.
- بديوي، مصطفي محمد.(٢٠١٩). دور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي، مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر، ع ٢٢، يناير، ص١٧٥-١٨٤
- بن عودة، نصر الدين ومقداد، على. (٢٠١٨). معوقات البحث العلمي في الجزائر ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة ، الجزائر، ع١٣، ص١٩١-٢٠٣
- التميمي، غادة ناصر.(٢٠١٩). العلاقة بين البحث العلمي والتعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، مج ١٩، ع٤، ص ٢٤٣-٢٠٧
- الجريدة الرسمية - العدد ٣٤ تابع (أ) - السنة الثانية والستون 21ذى الحجة سنة ١٤٤٠هـ، الموافق ٢٢ أغسطس سنة ٢٠١٩م: متاح على: http://laweg.net/Default.aspx?action=ViewActivePages&ItemID=114442&Type=6 تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٩

- حميد، محمد عبدالله والهمداني، رجاء محمد.(٢٠٢١). بدائل تمويل البحث العلمي من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين في الجامعات اليمنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٥، ع٤٢، نوفمبر، ص١-٢٠
- الحميدان، نورة خالد.(٢٠١٩). مدى تطبيق مهارات البحث العلمي في مادة العلوم للمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، نوفمبر، مج٣٥، ع١١ ص٥٩٤ : ٦١٥
- خلاص، صالح ميلود.(٢٠١٩).معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، ع١٦،يوليو، ص٢٩٢-٣٤٧
- الدجدج، عائشة عبد الفتاح.(٢٠١٨). تعزيز التعاون بين الجامعات المصرية الحكومية والخاصة لتحسين قدرتها التنافسية في مجال البحث العلمي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٩، ع١١٤، ،إبريل، ص٩٩-١٧٠
- الدستور المصري (٢٠١٤): متاح على:

https://www.constituteproject.org/constitution/Egypt_2014.pdf?lang=ar

تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٩

- الدهشان، جمال على. (٢٠١٧).الاحتياجات التدريبية، مفهومها، أهميتها، أساليب تحديدها، ورقة عمل ، المؤتمر الدولي الأول لمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة بنها ، رابطة التربويين العرب، مارس، ص ٢٧-٣٨
- الدهشان، جمال علي.(٢٠٢٠). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل مج٣، ع١، نوفمبر، ص٥٣ -١١٧
- الديكة، عهود سالم و عليمات، صالح ناصر.(٢٠٢٠). دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة مج ٢٨، ع٤، يوليو، ص ٧٩٣-٨١٩

- الرازحى، عبدالوارث عبده .(٢٠٠٤). متطلبات تطوير البحث العلمي بجامعة الحديدة في ضوء المدخل المنظومي . المؤتمر العلمي السادس عشر- تكوين المعلم، مصر، مج ١، يوليو، ص ٣٦٤-٣٨٩
- زهري، محمد عبد الفتاح و السعيد، محمد أحمد.(٢٠١٨). معوقات البحث العلمي في كليات السياحة والفنادق: دراسة حالة على كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة. المركز الجامعي- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ع٨، ديسمبر، ص ٥٠٩-٥٩٠.
- شحاته ، عبد الباسط محمد و رشاد، عبد الباسط محمد.(٢٠١٩). تفعيل الشراكة في البحث العلمي مع الجامعات المصرية في ضوء الخبرة اليابانية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٦٠ ،إبريل، ص، ١١-٧١
- شحاته، حسن.(٢٠٠١). البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، ط ١، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- صديق، أسماء أبو بكر.(٢٠١٨). رؤية مقترحة لتدويل البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٩، ع١١٥، يوليو، ص ١٠٧: ١٦٢
- طاحون، منى صميدة.(٢٠١٦). مشكلات البحث العلمي في كليات التربية النوعية بمصر. مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، مج٢٧،ع١٠٧،يوليو، ص ٣٦٩-٤٠٥
- عبد المؤمن، علي معمر.(٢٠٠٨). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب، منشورات جامعة ٧ اكتوبر إدارة المطبوعات والنشر .
- عبدالمطلب ،محمد محمود احمد.(٢٠١٠). البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي: مدخل لتطوير الأداء البحثي في هذه المؤسسات ، كلية التربية النوعية بالمنصورة المؤتمر السنوي العربي الخامس – الدولي الثاني، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي،كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مج١، أبريل، ص ٥٥٠-٥٨٦

- العريقي، آمال عبد الوهاب أحمد.(٢٠١٩). معوقات البحث العلمي كما يدركها هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ع ١ ،مج٤ ، مارس، ص ٦٥-٩٥
- العريقي، آمال عبد الوهاب أحمد.(٢٠١٩). معوقات البحث العلمي كما يدركها هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مج٤ ،ع ١ ، مارس، ص ٦٥-٩٥.
- عطوان، اسعد حسين.(٢٠١٥) . درجة توافر متطلبات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بدوره الوظيفي في إنتاج المعرفة. International Journal of Research in Education and Psychology، Int. J. Res. Intel. Psy. 3, No. 2, ((Oct. 2015
- عمارة، منى محمد.(٢٠٢٠).معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته: دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، ع٧٦،أكتوبر، ص٢٩٩- ٣٧٤
- غبور، أماني السيد. (٢٠١٩). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية ، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ع٥٤ ، إبريل، ص٦٣-١٠٩
- فان دالين، ديوبولد.(١٩٩٤). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو مصرية : القاهرة.
- فرج، خالد حسن طلبة عباس.(٢٠٢٠). آليات مقترحة لتطوير البحث العلمي في مصر في ضوء خصائص عصر المعرفة، مجلة كلية التربية، مج ٣١ ، ع ١٢٤جامعة بنها، كلية التربية، أكتوبر، ص ٥٧٦-٥٩٦
- قانون تنظيم الجامعات المصرية،٢٠٠٦: متاح على:

http://www.du.edu.eg/files/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%20%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%

D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9.pdf
تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٩

- المحتسب، نهاد صالح مخلص.(٢٠٠٧). تصورات أعضاء هيئات التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.
- محمد، حنان فاروق.(٢٠٢٠). دور المتغيرات العالمية المعاصرة في إنشاء مراكز التميز البحثي بالجامعات المصرية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، س٢٠، ع ١٥٤، يوليو، ص ٣١ : ٨٨.
- محمود، أيسم سعد.(٢٠١٨). الاتجاهات الحديثة في وظائف الجامعة التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة نموذجا، مجلة العلوم التربوية، ع٤، ج ١، اكتوبر ص ١-٨٢
- مهني، منال محمد مكرم .(٢٠٢٠).إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ م، أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب، جامعة الأزهر – كلية التربية للبنين بالقاهرة، مج ٣،أغسطس، ص ١٨٨-٢٢٤
- هزايمة، فاضل غازي.(٢٠١٠). دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير. رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة اليرموك ، الاردن.
- الوادي، محمود حسين والزغبي، علي فلاح.(٢٠١١). أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج: عمان، الاردن.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٩: متاح على:

http://www.crci.sci.eg/wp-content/uploads/2019/12/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%

D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1-2030.pdf تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٩

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المركز الإعلامي، ٢٠١٨: متاح على:

http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/MediaCenter/Pages/NewsDetails.aspx?newsID=765

تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٩

- يونس، مجدي محمد.(٢٠١٤). واقع التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، م١٥، ع ٢ ، يوليو ٢٠١٤ ص٢٠١- ٢٤٣

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Beaudry, Catherine & Allaoui , Sedki (2012) :"Impact of public and private research funding on scientific production: The case of nanotechnology". Research Policy, 41 (2012) 1589– 1606.
- Clausen ,Tommy& Fagerberg ,Jan & Gulbrandsen, Magnus (2012): "Mobilizing for change: A study of research units in emerging scientific fields, "Research Policy, Volume 41, Issue 7, September 2012, Pages1249-1261.
- Dutta, soumitra, B.Lanvin and W. Vincent (2014) The Global Innovation Index 2014 – The Human Factor in Innovation, Cornell University, INSEAD, and World Intellectual Property Organization (WIPO) co- publishers, (3-9).